

# الموارد الاقتصادية في قرى طبرستان في العصر العباسي ( ١٣٢-٥٦٥٦ / ٧٥٠-١٢٥٨ م ) .

سهاد فاضل عباس التكريتي  
كلية الآداب / جامعة تكريت

انتصار نصيف شاكر  
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة  
تكريت

(قدم للنشر في ١٢/٢٤ / ٢٠٢٣، قبل للنشر في ١/٢٤ / ٢٠٢٤)

## الملخص

تناول هذا البحث جانب من الحياة الاقتصادية في قرى إقليم طبرستان وهي التجارة داخلياً وخارجياً، وذلك لأهمية هذا الإقليم من الناحية التجارية، بسبب موقعه الجغرافي المتميز الذي جعله حلقة اتصال بين الصين والهند من جهة وأقاليم المشرق الإسلامي من جهة أخرى، فضلاً عن النشاط الاجتماعي المؤثر في نمو وتطور التجارة في هذا الإقليم المتمثل بحب الطبرستانيين للتجارة وسعة الاسواق.

## Economic resources in the villages of Tabaristan in the Abbasid era (132–656 AH / 750–1258 AD)

Intisar Nassif Shaker  
College of Education for Human  
Sciences / Tikrit University

Suhad Fadel Abbas Al-Tikriti  
College of Arts / Tikrit University

### ABSTRACT

This research addresses an aspect of the economic life in the villages of the Tabaristan region, which is trade both domestically and internationally. This is important due to the region's commercial significance, attributed to its distinctive geographical location, which has made it a connecting link between China and India on one hand, and the regions of the Islamic East on the other. Additionally, the influential social activity in the growth and development of trade in this region is evident in the Tabaristanis' love for trade and the breadth of markets.

### المقدمة

تناول هذا البحث الموارد الاقتصادية في قرى طبرستان في العصر العباسي ، وذلك لأهمية هذا الإقليم من الناحية الاقتصادية، بسبب موقعه الجغرافي المتميز الذي جعله حلقة اتصال بين الصين والهند من جهة وأقاليم المشرق الإسلامي من جهة أخرى، فضلا عن النشاط الزراعي والصناعي بين القرى نفسه، منذ فتح هذا الإقليم من قبل الجيوش العربية الإسلامية، ومن خلال ما توفر من معلومات عن الجانب التجاري في كتب البلدانون العرب والمسلمين ذلك لأن هذا الإقليم وبعد أن تم فتحه في القرن الأول الهجري وارتباطه بمركز الخلافة سواء في العصر الأموي أو العصر العباسي وكان لذلك تأثيراً على الحياة الاقتصادية لهذا الإقليم لاسيما في جانب التبادل التجاري.

وقد جاء هذا البحث في ثلاث مباحث : **المبحث الاول** الذي يحمل عنوان : تسمية وجغرافية إقليم طبرستان . **اما المبحث الثاني** فيحمل عنوان: الفتح الإسلامي لإقليم طبرستان. **واخيراً المبحث الثالث** الذي يحمل عنوان : الموارد الاقتصادية لقرى طبرستان الذي تناول جانب مهم من جوانب النشاط الاقتصادي لقرى طبرستان بشقيه من (الصادرات والواردات) سواء كانت عمليات التصدير والاستيراد داخل قرى الإقليم أو خارجه، فكانت الصناعات النسيجية قد احتلت مركز الصدارة في تلك الصادرات . واعقبت البحث بأهم ماتوصل اليه البحث ، ومن ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع .

### المبحث الاول : تسمية وجغرافية اقليم طبرستان :

اقليم واسع كبير يضم عدة رساتيق<sup>(١)</sup> ومدن منها ( دهستان وجرجان واستراباذ وقصبتها آمل ، وساريتة، وشالوس و جيلان وديلمان) يعد هذا الاقليم خصباً بسبب كثرة المياه فيه ، وصفت اشجاره بالمتهدلة بسبب امتلائها بالفواكه ذات جو يميل للرطوبة الباردة<sup>(٢)</sup> .

اما سكان اقليم طبرستان فينتمون الى كماشج بن يافث بن نوح(عليه السلام)، يسكنها الفرس والترك ويتخذون من شجر الارز بيوتاً لهم ، اشتهر سكانها بصناعة السيوف الطبرستانية و الفؤوس والتي تسمى ( الطبر ) لهذا اطلقوا عليها تسمية ( طبر ستان ) اي طبر الفأس وستان شعب اي شعب الفؤوس<sup>(٣)</sup>، اذ ذكر الشاعر أبو العلاء السروي<sup>(٤)</sup> يصف حسن وجمال اقليم طبرستان:

إذا الريح فيها جرّت الريح أعجلت ... فواختها في الغصن أن تترنّما

فكم طيّرت في الجوّ وردا مدنّرا ... تقلّبه فيه ووردا مدرهما

وأشجار تقّاح كأنّ ثمارها ... عوارض أبارك يضاكن مغرما

فإن عقدتها الشمس فيها حسبتها ... خدودا على القضبان فذاً وتوأما

تري خطباء الطير فوق غصونها ... تبتّ على العشاق وجدا معتمّما<sup>(٥)</sup>

وقد كان في القديم أول طبرستان آمل ثم مامطير، وبينها وبين آمل ستة فراسخ<sup>(٦)</sup>، ثم ويمية، وهي من مامطير على ستة فراسخ، ثم ساريتة ثم طميس، وهي من ساريتة على ستة عشر فرسخا، هذا آخر حدّ طبرستان وجرجان، ومن ناحية الديم على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نائل ثم شالوس، وهي ثغر الجبل، وأما مدن الجبل فمنها مدينة يقال لها الكلار ثم تليها مدينة صغيرة يقال لها سعيدآباد ثم الرويان، وهي أكبر مدن الجبل، ثم في الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشرز ودهستان<sup>(٧)</sup> .

واشار اليعقوبي ان اقليم طبرستان كثيرة الحصون منيعة بالأودية، وسكانه من أشرف العجم أبناء ملوكهم، وهم أحسن قوم وجوها. اذ إن كسرى يزدجر انجب من جواريه امراء سكنوا بها فحسنت وجوه أهله و وخراج الاقليم يصل الى أربعة آلاف ألف درهم ، واشتهرت بصناعة وتصدير الفرش

والأكسية الطبرستانية<sup>(٨)</sup>. و ثياب الكتان والملابس المقوعة خيوطها في الزعفراس يلبسها اكابر الامراء والملوك ، واشتهرت ببيع الرقيق<sup>(٩)</sup> .

اما طراز بناء اقليم طبرستان فوصفت بالرائعة الجمال ، يحيط بها سور من حجارة وأجرّ وطين ذات قلاع منيعة تابعة للفرس ومن ثم انتقلت للجيش العباسي فيما بعد ، اما بناء قصور الملوك والخلفاء فكانت من الخشب والقصب الفاخر وتكون سطوحها مسنمة مائلة للأسفل لتمنع تجمع مياه الامطار عليها<sup>(١٠)</sup>.

اشار البكري لبحر طبرستان الكبير الذي تقع عليه الموانئ الكبيرة وقربها سوق كبير يجمع عندها كبار التجار ، وعليه قلعة طبرستان العظيمة التي وصف شكلها قائلاً يحيط بها سور ضخم وباب من في داخله وخارجه أمة تحرسها من العساكر<sup>(١١)</sup>.

### المبحث الثاني: الفتح الإسلامي لإقليم طبرستان

اشتهرت طبرستان على مدى التاريخ بمدى حصانتها ومناعتها، وقد كان يُسمى الفرس منصب حاكم طبرستان (الأصبهذ)، وعندما كانوا يُولون أحداً ليصبح الأصبهذ لا يضعون أحداً مكانه حتى مماته، وعندما يموت أخيراً يُعين ابنه ثم حفيده<sup>(١٢)</sup>.

وعندما وصل الفاتحون المسلمون في القرون الهجرية الأولى إلى أرض بلاد فارس وجدوا أرض طبرستان وعرة وصعبة عليهم، فتصالحوا مع واليها (الأصبهذ) مقابل مبلغ بسيط من المال يدفعه لهم، وظل الأمر كذلك لعدة سنوات<sup>(١٣)</sup>. ثم عندما جاءت سنة (٣٠ هـ / ٦٥٠ م) في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، كان إقليم طبرستان لا يزال على حاله وتولى (سعيد بن العاص (رضي الله عنه))<sup>(١٤)</sup> مهمة فتح إقليم طبرستان رافقه مجموعة كبيرة من الصحابة و بدأ سعيد بن العاص خلال فتحه بقرية طميس<sup>(١٥)</sup> فأخذها، ثم سار إلى جرجان<sup>(١٦)</sup> وصالح حاكمها على أن يدفع له مئتي ألف درهم<sup>(١٧)</sup>، وتابع سيره بعد ذلك ففتح الرويان<sup>(١٨)</sup> ودنباوند<sup>(١٩)</sup>، ثم توقف بعد ذلك ولم يتوغل في عمق جبال طبرستان بل اكتفى بجباية الجزية من أهلها<sup>(٢٠)</sup>.

أما في العصر الأموي أي بمجيئ الخليفة معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) ولّى على طبرستان مصقلة بن هبيرة<sup>(٢١)</sup>، فسار مصقلة مع عشرون ألف جندي إلى جبال طبرستان، فأخذ يتوغل في أراضي طبرستان حتى حوَصر بين الجبال في إحدى المعارك وألقى عليه مُحاربوا المنطقة الحجارة والصخور من المرتفعات حوله فهلك مُعظم جيشه وقائدهم مصقلة<sup>(٢٢)</sup>، حتى أن شاع مثلاً بين الناس بأنه " لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان"<sup>(٢٣)</sup> دلالة على الاستحالة .

ومنذ هذه الحادثة هاب المسلمون هذه الجبال وحذروا منها فبقيت في يد السكان المحليين، وظلت كذلك حتى ولّى الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك (٩٦-٩٩ هـ / ٧١٥-٧١٧ م) على خراسان يزيداً بن المهلب<sup>(٢٤)</sup>، فسار يزيد إلى هذه الجبال وقاتل الأصبهذ أياماً حتى قرر الأصبهذ

أن يُصالح يزيداً على أن يدفع له كل عام احد عشر ألف درهم و زعفران و اربعمائة ترس من الفضة و اربعمائة قطعة حرير<sup>(٢٥)</sup>.

وبعد فترة من الزمن امتنع حاكم اقليم طبرستان وماطل في دفع الجزية ، وبمجيئ اخر خليفة اموي وهو مروان بن محمد ( ٧٢ هـ / ٦٩١ م - ١٣٢ هـ / ٧٤٩ م ) وضعف الدولة الاموية قطعوا ما كانوا يدفعونه للخليفة تماماً<sup>(٢٦)</sup>.

وفي عصر الخلافة العباسية عقد الخليفة أبو جعفر المنصور (٩٥ هـ / ٧١٤ - ١٥٨ هـ / ٧٧٥) صلحاً مع حكام الاقليم ودفع الجزية للخلافة، لكن استمروا بالغدر وذبح رسال الخليفة ، وظلّت كذلك حتى عهد الخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٤ - ٨٣٣ م)، الذي تعاون مع (مازيار بن قارن)<sup>(٢٧)</sup> وفتح معه جبال شروين التي تعد أكثر جبال طبرستان وُعورة وصعوبة، وبهذا فتحت أخيراً جبال طبرستان بعد أكثر من قرن فقد استوطنتها قبائل عربيّة إبّان الفتح الإسلامي<sup>(٢٨)</sup> أبرزها قبيلة الازد<sup>(٢٩)</sup>.

ويتبين من هذه الاحداث ان تأخر فتح اقليم طبرستان كان متأخراً لعدة اسباب منها وعورة المنطقة وبعدها عن مقر الخلافة ، وعناد اهلها ورفضهم الانصياع لجيش المسلمين والدين الاسلامي ، مما انهك قوى الجيش الاسلامي وفتحت اخيراً في عصر الخليفة المأمون ودخول اعداد كبيرة في الاسلام ، اذ تبين فيما بعد الرحلات العلمية من والى طبرستان وبناء مراكز العلم والمعرفة فيها .

يعود أصل الفئات الاجتماعية في طبرستان بصفة عامة إلى أجناس متعددة، منهم السكان الأصليون الذين كانوا يقيمون فيها، فضلاً عن العناصر الاخرى التي من أهمها الفرس وكانوا يشكلون جزءاً من سكانها، فضلاً عن الديلم<sup>(٣٠)</sup> الذين شكلوا عنصراً هاماً من عناصر السكان في طبرستان<sup>(٣١)</sup>، وكذلك الكرد إحدى فئات المجتمع الطبرستاني حتى أن الفرس كانوا يطلقون على الديلم أكراد طبرستان، وهذا دليل على وجود الكرد هناك، وكانو يقطنون المناطق الجبلية مع الديلم<sup>(٣٢)</sup>.

أما العرب فانهم اصبحوا عنصراً جديداً من سكان طبرستان بعد الفتح الإسلامي لها سنة (٧٥٩ هـ / ٧٥٩ م) في عهد الخليفة ابي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨ هـ / ٧٥٣-٧٧٤ م)، ومعظمهم كانوا من قادة وجنود الجيش الإسلامي الذين رابطوا في الحاميات هناك للوقوف بوجه غارات الديالمة<sup>(٣٣)</sup>، ثم ازدادت أعدادهم في طبرستان في خلافة المتوكل على الله (٢٣٢-٢٤٧ هـ / ٨٤٦-٨٦١ م)، و ازدادت هجرتهم اليها فاستوطنوا واختلطوا بالسكان، فضلاً عن وجود العنصر التركي الذي

يبدو أن جذورهم تعود إلى عهد فرخان الأكبر<sup>(٣٤)</sup> حين قام الاتراك القاطنين في اقليم جرجان المجاور لطبرستان بالإغارة عليها فاستوطن عدد منهم بها واصبحوا يشكلون جزءاً من سكانها<sup>(٣٥)</sup>.

### المبحث الثالث : الموارد الاقتصادية لقرى طبرستان

ان الجانب الاقتصادي له أهمية كبيرة في تحديد تاريخ أي مدينة او قرية فبالنسبة للجوانب الاقتصادية في قرى طبرستان فإنها لم تحظى باهتمام المؤرخين, بل أن كتاباتهم أهتمت بإظهار الجانب السياسي اكثر من الجوانب الأخرى، من جهة وبكبريات مدن طبرستان من جهة اخرى اذ كانت طبيعة البلاد زراعية وفيها بساتين عامرة بلثمار ومراعي ممتازة علاوة على الغابات والنبات الطبيعي فيها حتى أن ابن اسفنديار وصف خيراتها قائلاً: "ولم يكن أهل طبرستان يحتاجون لشيء ما قط من الولايات الأخرى فكل ما هو موجود في الدنيا المعمورة من لوازم الحياة موجود بها, الكثير من الحشائش الغضة في كل الفصول والاقوات, مياهها صافية سائغة وبها أنواع من الخبز الطيب من القمح والأرز والجاورس, وبها ألوان من لحوم الطيور والوحوش غير ما يوجد في غيرها من الولايات... وشتاء طبرستان مثل خريف الاماكن الأخرى وصيفها مثل الربيع وجميع أراضيها رياض وبساتين بحيث لا تقع الأعين إلا على خضرة"<sup>(٣٦)</sup>. فضلاً عن انتشار عيون الماء والمنتزهات بكثرة فيه<sup>(٣٧)</sup>.

اما الصناعة في قرى اقليم طبرستان فتوفرت مقوماتها من المواد الخام, والايدي العاملة, وقد نقل لنا ابن اسفنديار صورة واضحة عن توفر المواد الأولية اللازمة للصناعة في طبرستان والتي من بينها الحطب والقصب والمناجم مثل مناجم الكبريت، والزاج وحجر الكحل، ومناجم الذهب والفضة وتعددت الحرف في قرى طبرستان وظهرت صناعات متنوعة متقنة جذبت التجار اليها من انحاء العالم<sup>(٣٨)</sup>.

أما عن تجارة قرى طبرستان فيبدو انها قد شهدت ازدهاراً كبيراً حيث تصدر العديد من السلع المتوفرة بها واصبح لها تجارتها الواسعة مع سائر البلاد, وأشار

إليها ابن اسفنديار اشارات بسيطة بقوله: "وكان الناس يأتون إليها من العراق والشام وخراسان وحدود بلاد الهند في طلب سلعهم وبضائعهم"<sup>(٣٩)</sup>.  
ومن خلال ما تقدم يمكننا معرفة مدى الازدهار الذي ساد في تلك القرى مرتبة حسب الحروف الابجدية والاهمية وهي كالتالي :

### ١. آَبَسْكَوُنْ:

قرية تقع على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان ثلاثة أيام، وإليها ينسب بحر آَبَسْكَوُنْ، اشتهرت هذه القرية بتصدير الاسماء والمحار<sup>(٤٠)</sup>.  
اذ ذكر الاصطخري بان الصيادين يقيمون بها للصيد وهم بالأصل اترك يأتون من بلاد ما وراء النهر<sup>(٤١)</sup>. وتصدر هذه القرية سمك يدعى (الزرغب) والأسماك المتنوعة الاخرى<sup>(٤٢)</sup>.  
ويذكر الادريسي بهذا الصدد " فيها قوم .. فيقيمون بها للصيد وبها سمك كثير جدا ذو ألوان وصفات مختلفة طيبة الطعم حسنة"<sup>(٤٣)</sup>.  
وتعد ارض قرية آَبَسْكَوُنْ سهلية جبلية بحرية، الجبل منها يساير الداخل فيها، ويزرع في سهلها قصب السكر الذي يصدر منه الى بلاد خراسان<sup>(٤٤)</sup>.

### ٢. أَرْزُ:

قرية تقع بداية جبال طبرستان من ناحية الديلم، وبها قلعة حصينة، اشتهرت بزراعة اشجار الارز ، وصفت بانها الاكثر حصانة بسبب قلعة الارز المبنية على ارضها ، اذ اشتهرت ببساتينها الرائعة ، اشتغل اهلها بصناعة الدور الخشبية المستخلصة من اشجار الارز<sup>(٤٥)</sup>. يصدر الى بلخ وغيرها من البلدان المجاورة لها<sup>(٤٦)</sup>.  
وكان الغالب عليها الخبز الطيب المصنوع من القمح والارز ، فضلاً عن وفرة لحوم الطيور وغير ذلك مما يوجد في القرى الاخرى<sup>(٤٧)</sup>.

### ٣. أَسْبَهْئُنْد:

قرية عريقة وموطن ملوك الاكاسرة الفرس وسميت ببعض ملوكهم<sup>(٤٨)</sup>. تكثر بها الصخور البركانية التي تحتوي على المعادن النفيسة الحديد والنحاس والتي استخدمت تلك الصخور لبناء قصورهم<sup>(٤٩)</sup>.



#### ٤ . ثُرْجَةُ:

من قرى طبرستان بين مدينة آمل وسارية، اشتهرت ببساتينها وزراعة الحمضيات منها الاترج ويصدر منه الى مدنها المختلفة<sup>(٥٠)</sup> .

#### ٥ . تَمَارُ:

قرية في جبال طبرستان من جهة خراسان<sup>(٥١)</sup>. مشهورة بالبساتين وزراعة وانتاج الرمان فذكر الحميري " وهي حسنة المنصب كثيرة المنتزهات طيبة الفواكه وبها رمان لا يعدل به يشف حبه لرقه قشره"<sup>(٥٢)</sup> .

#### ٦ . جالوس :

قرية تقع بين جبال طبرستان، كان ملوكها يلقبون (الأستدار). تمتد حدودها من الري حتى البحر. اشتهرت بصناعة وتصدير الثياب الحمر الصوفية التي تصنع منها المماطر<sup>(٥٣)</sup> التي تصدر الى آمل وكذلك الأكسية ذات اللون الازرق التي تنتج في القرية<sup>(٥٤)</sup> .

#### ٧ . جربانقان :

تقع بين استراباذ وجرجان من نواحي طبرستان<sup>(٥٥)</sup>. اشتهرت بتصدير النحاس و الذهب ، اشتهرت بزراعة الانجاص من الحمضيات والحبوب وانواع التمور الجيدة، والأترنج والرمان والعنب، وتمرس اهلها بصناعة الثياب المطرزة التي تسمى (الديباج والخز) والالبسة القطنية وصناعة الحلويات لوجود العسل الفاخر في جبالها وقصب السكر. معدن السكر<sup>(٥٦)</sup>.

اذ اكد ابن اسفنديار ذلك بقوله: "انهن يرتدين في الصيف الكتان وفي الشتاء الحرير"<sup>(٥٧)</sup> .

## ٨. ساري:

قرية التجار ، عامرة بالسكان ، اشتغل أهلها بصناعة ثياب الحرير لوجود دود القز بكثرة في سهولها وصناعة ثياب البقم<sup>(٥٨)</sup> واللبسة تسمى الخاوخير المصنوعة من شعر الماعز ، كما يصدر منها الزعفران و عطور خشب الصندل وماء لبان الذكر الى مدن المشرق<sup>(٥٩)</sup>.

## ٩. طميس:

طولها ثمان وسبعون درجة ، وعرضها ثمان وثلاثون درجة تعد من القرى السهلية اي آخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان بناءها من الاجرّ والجصّ بناها كسرى أنو شروان الساساني وملئها بالجيش لتكون قرية عسكرية لصد غزوات الترك ، فتحها القائد سعيد بن العاصي في سنة (٣٠هـ / ٦٥٠م) ، كان يسميها الفرس تميمية،<sup>(٦٠)</sup>.

وفيه نبات المرجان استخدمه الاهالي لعلاج الامراض المختلفة والذي ينمو في بحر طبرستان بكثرة اشار اليه الحميري قائلاً: " يستخرج المرجان من قعر البحر، وهو نبات شجر له أغصان . لئن رطب، فإذا مسّه الهواء اشتد ويخرج منه"<sup>(٦١)</sup>.

## ١٠. مامطير:

قرية خصبة في طبرستان قرب آمل<sup>(٦٢)</sup>. ذكر مؤلف مجهول ان هذه القرية كانت مشهورة بصناعة الحصران الارضية من اجود القصب الذي ينمو في اراضيها<sup>(٦٣)</sup>. اذ اشتهرت قرية مامطير بأسواقها العامرة<sup>(٦٤)</sup>.

## ١١. ميلا:

قرية صغيرة تقع على اطراف طبرستان ، يزرع فيها قصب السكر ويصدر الى المدن الطبرستانية الكبرى<sup>(٦٥)</sup>.

## ١٢. نَاتِلَةُ:

قرية بينها وبين أمل خمسة فراسخ وبينها وبين شالوس مثلها، وهي في سهل طبرستان خضرة نضرة، وسميت ناتل على اسم زعيم قبيلة الصدف و قبيلة قضاة، اشتهرت بتصدير الاسماك البحرية لمختلف الاصقاع<sup>(٦٦)</sup>.

## الهوامش

(١) رساتيق : وتلفظ (رُسداق ورُزداق) وتعني بُيُوتٌ مُجْتَمَعَةٌ ومفرده (الرَّسْتَق) وهو الصف من الدور ، ينظر : ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، د.ت ، ج ١٠ ، ص ١١٦ .

(٢) ابن خردادبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣ م) المسالك والممالك، دار صادر، د.ط ، ليدن، بيروت ، ١٨٨٩ م ، ص ١١٩ ؛ الإديسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ/١١٦٥م) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب للنشر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م ، ج ٢ ، ص ٦٧٨ .

(٣) البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، ط ٣ ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ ، ج ٣ ، ص ٨٨٧ .

(٤) أبو العلاء السروي (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م) : ابو العلاء محمد بن ابراهيم السروي، شاعر طبرستان المشهور، ذو علم واسع بالادب وله مساجلات ومكاتبات مع كبار الادباء وله كتب وشعر رائع في وصف طبرسان . ينظر : الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ / ١١٠٨م)، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت، ١٤٢٠ هـ ، ج ٢ ، ص ٦٠٧ ؛ الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧ م) ، لباب الآداب، تحقيق: أحمد حسن ليج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٢٠٩ .

(٥) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت ، ج ٤ ، ص ١٤ .

- (٦) فراسخ : الفرسخ : قدره ثلاثة أميال، ينظر: حلاق ، محمد صبحي بن حسن ، الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية ، دار الجيل الجديد للنشر ، اليمن ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م ، ص ٦٢ .
- (٧) ابن حوقل ، ابو القاسم بن حوقل النصيبي ( ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م ) صورة الارض ، مطبعة ليدن ، ط ٢ ، ١٩٣٨م ، ج ٢ ، ص ٣٧٦؛ المقدسي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد ( ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت ، د.ت ، ص ٢٤٣ .
- (٨) اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م) ، البلدان ، وضع حواشيه : محمد أمين ضناوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢م ، ص ٩١ .
- (٩) الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مسالك الممالك، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م ، ص ١٨٤ .
- (١٠) الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص ٢١١ .
- (١١) البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، المسالك والممالك، دار الغروب الاسلامي ، ١٩٩٢م ، ج ١ ، ص ٢٦٢ .
- (١٢) اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، د.ط ، بيروت ، د.ت ، ج ١ ، ص ٧٠ ؛ المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٦م) ، التنبيه والإشراف ، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي ، د.ط ، القاهرة ، ص ٩١ .
- (١٣) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الطبري ، دار التراث ، ط ٢ ، بيروت، ١٣٨٧هـ ، ج ٦ ، ص ٥٣٤ .
- (١٤) سعيد بن العاص: ( ت ٥٩ هـ / ٦٧٩ م): هو سعيد بن العاص بن أمية، من الأمراء الولاة الفاتحين الشجعان ، ولاة الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) الكوفة وهو شاب وكتب له المصحف الشريف، وهو فاتح اقليم طبرستان. ينظر : ابن سعد، محمد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، ج ٥ ، ص ٢١ ؛ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) ، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق : م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٥٩م ، ص ١٠٩ .

(١٥) طميس : بلدة تقع في سهول طبرستان و آخر حدودها من ناحية خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر أحد من أهل طبرستان أن يخرج منها بسبب وعورتها، بناها الملك الفارسي كسرى انوشروان ليجعلها ثغراً

عسكرياً ضد الترك . ينظر : ابن الفقيه ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق (ت ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م ) ، البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، عالم الكتب، بيروت ، ١٩٩٦ م ، ص ٥٦٥؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤١ .

(١٦) **جرجان** : مدينة مشهورة تقع بين طبرستان وخراسان، وإن أول من أحدث بناءها المهلب بن أبي صفرة ، ذكرها الإصطخري انها من كبريات المدن ، فيها نهر كبير يجري ، اشتهرت بصناعة الالبسة المصنوعة من خيط الابرسم ويصدر منها الى مدن وقرى جرجان وطبرستان. ينظر : المنجم، إسحاق بن الحسين ( د.ت ) ، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٧٠ ؛ الاصطخري، مسالك الممالك، ص ١٨٤ ؛ مؤلف مجهول (ت ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م )، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ترجمه من الفارسية وحققه : يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، د.ط ، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ، ص ١٥٣ .

(١٧) **الطبري** ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٦ ، ص ٥٣٦؛ ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م ) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق : أبو القاسم إمامي، دار سروش، ط ٢ ، طهران ، ٢٠٠٠ م ، ج ١ ، ص ٣٩٨ .

(١٨) **الرويان** : أسمها شارستان بالفارسية ، وبينها وبين مدينة قزوین ستة عشر فرسخاً، ومن الرويان إلى وبار حد بلاد الجبل ستة فراسخ. اي أكبر مدن جبال طبرستان. ينظر : ابن الفقيه ، البلدان ، ص ٥٦٥ ؛ العريزي ، الحسن بن أحمد المهلب (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ) ، المسالك والممالك، تحقيق : تيسير خلف، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ، ص ٥١٥ .

(١٩) **دنباوند** : مدينة جبلية عالية تقع بين الري وطبرستان، اشتهرت بارضها الخصبة وبساتينها الواسعة التي تتغذى على مياه الامطار . ينظر : البكري ، المسالك والممالك، ج ١ ، ص ٨٤ ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج ٢ ، ص ٦٨٤ .

(٢٠) **البلاذري** ، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م ) ، فتوح البلدان ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨ م ، ص ٣٢٩ .

(٢١) **مصقلة بن هبيرة** (ت ٥٠ هـ / ٦٧٠ م) : هو مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني، من قبيلة بكر بن وائل: قائد محنك من الولاة. ، تولى اقليم طبرستان (قبل فتحها) فتوجه إليها، وتوغل في بلادها ومضايقتها، لكنه تعرض لغدر اهل طبرستان فذفوه بالحجارة وبالصخور من الجبال، فقتل، وهلك ومعه جنده . ينظر : ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق : روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٤ م، ج ٢٤ ،

ص ٣٣٦؛ المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف(ت٧٤٢هـ/١٣٤١م ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠، ج١٣ ، ص٩٣ .

(٢٢) خليفة بن خياط(ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق :أكرم ضياء العمري ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، دمشق ، بيروت ، ١٣٩٧هـ ، ص ٢٢٣ ؛ ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م )، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج٣ ، ص ٢٩٧ .

(٢٣) ابن قتيبة الدينوري ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) ، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، دار المعارف ، د.ط ، القاهرة ، ص ٤٠٣؛ سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزؤغلي (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦م) ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق : محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ريحاوي، وآخرون، دار الرسالة العالمية، دمشق ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م، ج٧ ، ص ٤٦٦ .

(٢٤) يزيد بن المهلب (ت ١٠٢ هـ / ٧٢٠ م) : هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، من القادة الشجعان الأجواد. تولى خراسان بعد وفاة أبيه سنة (٨٣ هـ / ٧٠٢) فمكث نحو من ست سنين، وعندما تولى الخلافة إلى سليمان بن عبد الملك، ولاة العراق ثم خراسان، وافتتح جرجان وطبرستان. ينظر : أبي أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد (ت ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م) ، الأسماء والكنى، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرياء الأثرية، دمشق ، د.ت ، ج٤ ، ص٥٨ ؛ أبو القاسم الجرجاني، حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧هـ / ١٠٣٥)، تاريخ جرجان، تحقيق : محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، ص ٤٩ .

(٢٥) البلاذري ، فتوح البلدان، ص ٣٢٧؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ص ٢٣٤ .

(٢٦) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ص ٢٤٩ .

(٢٧) مازيار بن قارن: اخر الأمراء القاريانيين بطبرستان ، اعتنق المازيار الاسلام وتسمى باسم محمد، ولاة الخليفة المأمون على طبرستان و رويان و دونباوند ولقبه بالاصبهذ . ينظر : سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ج١٤ ، ص ٢٨٨ ؛ ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٢٠٥م) ، تاريخ ابن خلدون ، مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج٣ ، ص ٣١٩ .

(٢٨) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٨ ، ص ٥٥٦؛ ابن مسكويه ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج٤ ، ص ٢٤٣ .

(٢٩) قبيلة الازد : من قبائل العرب في الجزيرة العربية، بطونها كثيرة، ينتمي أكثرها إلى:مازن، نصر، الهنو، عبد الله، وعمرو. كانت مواطن الازد الأولى بلاد اليمن جنوبي بلاد العرب، وبعد خراب سد مأرب، نزحت قبائل الازد

من موطنها في اليمن وتفرقت في مواطن أخرى، فنزل بنو نصر بن الأزد بلاد السراة، فسمي من نزل منهم بجبال السراة أزد السراة وشنوءة، ونزل بارق شن في أصدار السراة بتهامة. ونزلت طائفة من قبائل الأزد، تتحدر من مازن بن الأزد، ماء يُعرف بغسّان، فنسبوا إليه، منهم الأوس والخزرج الذين نزلوا يثرب، وخزاعة التي نزلت مكة وما حولها، وآل جفنة الذين نزلوا بلاد الشام وأسسوا إمارة الغساسنة. ينظر: ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي (ت ٥٠٧هـ / ١١١٣ م)، الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٦٥ م، ص ١٧٠؛ الهمداني، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨ م)، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، تح: عبد الله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط ٢، القاهرة، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م، ص ١١.

(٣٠) **الديلم**: هم إحدى الشعوب الفارسية التي عاشت في ازربيجان حتى بداية انتشار الإسلام، وكانت بلاد الديلم أو بلاد جيلان واقعة في الجنوب الغربي من شاطئ بحر الخزر وقصبتها روزبار. ولما أذن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالانسياح في بلاد العجم كانت بلاد الديلم مما فتحه المسلمون واستمر الديلم خاضعين للحكم الإسلامي يدفعون الجزية. وكانت تجاورهم بلاد طبرستان وأكثر أهلها دانوا بالإسلام وكان بين الديالمة والطبريين علاقات تجارية واسعة. ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣١٣؛ الدوادري، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك، كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة البابي الحلبي، دمشق، ١٣٩١ هـ / ١٩٧٢ م، ج ٧، ص ٢١.

(٣١) ابن اسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن (ت ٦١٣هـ / ١٢١٦م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: أحمد محمد نادي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢ م، ص ٨٩.

(٣٢) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٩.

(٣٣) ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ١٨٦-١٨٧.

(٣٤) **فرخان الاكبر**: كان من اقوى قادة الجيش الفارسي والذي يلقب (شهربراز) أي الخنزير الاكبر بسبب ما فعله بقتل الطفل أردشير الثالث ملك فارس، ونصب نفسه ملكاً، لكنه لم يستمر سوى بضعة أشهر، حيث ثار عليه جنوده، ونصبوا مكانه بوراندخت بنت كسرى أبرويز ملكة مكانه ينظر: كريستنسن، آرثر، إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، مراجعة: عبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، بيروت، د.ت، ص ٤٣١.

(٣٥) ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٨٧.

(٣٦) ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٧٥.

- (٣٧) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ٣٦٥ .
- (٣٨) تاريخ طبرستان، ص ١٨٢-١٨٣ .
- (٣٩) تاريخ طبرستان، ص ٩٢ .
- (٤٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٩ .
- (٤١) المسالك والممالك، ص ٢١٩ .
- (٤٢) مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ص ١٥٤ .
- (٤٣) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج ٢ ، ص ٨٣٣ .
- (٤٤) الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ١٦٠ .
- (٤٥) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٤٩ .
- (٤٦) ابن حوقل ، صورة الارض ، ج ٢ ص ٤٤٤ .
- (٤٧) ابن اسفنديار ، تاريخ طبرستان ، ص ٨٩ .
- (٤٨) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٧٢ .
- (٤٩) ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ١٧٣٩هـ/١٣٣٨م) ، مرصد الاطلاع ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل للطباعة ، بيروت ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م ، ج ١ ، ص ٦٩ .
- (٥٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٧ . ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ج ١ ، ص ٢٦٠ .
- (٥١) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٥ .
- (٥٢) الروض المعطار في خبر الأقطار، ج ١ ، ص ١٥٧ .
- (٥٣) **المماطر:** اي الخيم المصنوعة من الصوف الاحمر تقي الناس من المطر في الشتاء ، وتحميهم من الحر في الصيف . ينظر : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م) ، الامالي ، تحقيق : مصطفى السنوسي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٤ م ، ص ١٥٩ .



- (<sup>٥٤</sup>) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص ١٥٥ .
- (<sup>٥٥</sup>) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١١٨ .
- (<sup>٥٦</sup>) المقدسي ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٤٠٢ .
- (<sup>٥٧</sup>) تاريخ طبرستان، ص ٨٥ .
- (<sup>٥٨</sup>) البقم : اي صبغ ملون يصبغ به الالبسة ، ذكره الصنهاجي قائلاً " البقم حجر ملون وهو على صنفان: فصنف منه يسمى الصفيري وصنف يسمى الأميري، فتأخذ منه أوقية مدقوقة فتنقعها في ماء ليلة أو يوماً، ... واتركه حتى يبرد واصبغ به". ينظر : الصنهاجي ، المُعزَّ بن باديس بن المنصور (ت ٤٥٤هـ / ١٠٦٢م) ، عُمْدَةُ الكُتَّابِ وَعُدَّةُ نَوِي الألباب ، تحقيق : نجيب مايل الهروي، عصام مكيّة، دار مجمع البحوث الإسلامية، إيران، ١٤٠٩ هـ، ص ١٠٢ .
- (<sup>٥٩</sup>) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص ١٥٤ .
- (<sup>٦٠</sup>) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٤١ .
- (<sup>٦١</sup>) الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار، ج ١ ، ص ٣٨٦ .
- (<sup>٦٢</sup>) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٤٤ .
- (<sup>٦٣</sup>) حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص ١٥٤ .
- (<sup>٦٤</sup>) ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٨٧ .
- (<sup>٦٥</sup>) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص ١٥٤ .
- (<sup>٦٦</sup>) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٢٥٠ .

### الخاتمة

ومن خلال ما ورد من معلومات في هذه الدراسة تبين التالي :

١. كانت كتب التاريخ والبلدان من المصادر المهمة في رفدت الدراسة بمعلومات عن قرى طبرستان، وطبيعة جغرافيتها ومواردها الاقتصادية ومن اهم تلك المصادر، ابن اسفنديار في كتابه تاريخ طبرستان وهو كتاب اختصاص بالإقليم يعطي معلومات دقيقة عن موارد تلك القرى في العصر العباسي، ويقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، والذي ذكر بدقة متناهية عن اسماء قرى اقليم طبرستان الذي فصلها تفصيلاً كبيراً اكثر من كل المصادر البلدانية، ومصادر اخرى لا تقل اهمية عنه.

٢. كانت قرى اقليم طبرستان تمتلك مقومات كفيلاً بالقيام بالنشاطات الاقتصادية في مختلف عصورها والتي من بينها طبيعة طبرستان وما تتمتع به من اعتدال المناخ وحسن الهواء وتوفر المياه وتوفر المواد الخام والأيدي العاملة، كل ذلك ساعد على نمو النشاط الاقتصادي.

٣. اشتهرت قرى اقليم طبرستان بوفرة الانتاج الزراعي وتنوعه وبثروة معدنية متميزة، الأمر الذي جعل من الاقليم متقدماً في معظم النواحي الاقتصادية، مما أدى إلى تنشيط الحركة الصناعية وخاصة في مجال الصناعات النسيجية والغذائية.

٤. ازدادت الاهمية الاقتصادية لإقليم طبرستان بعد الفتح الاسلامي بحكم موقعه الجغرافي المتميز الذي جعله حلقة اتصال بين الصين والهند والبلغار وبقية اقاليم الدولة العربية الإسلامية.

٥. اشتملت قرى اقليم طبرستان على بعض الصناعات التي قامت وساعد على قيامها توفر المواد الخام، سيما صناعة النسيج، والصناعات الغذائية

والمعدنية، كما تضمن النشاط التجاري ومنها تجارة الحلي والذهب والمواد الغذائية والجلود وغيرها.

٦. على الرغم من صغر مساحة قرى اقليم طبرستان لكنها برزت بها منتجات زراعية وصناعية وسمكية في حين أن واردات هذه القرى تمثلت بحاجات المجتمع الطبرستاني التي انتجتها حالة الرخاء الاقتصادي وارتفاع المستوى المعاشي في هذا الاقليم.

### قائمة المصادر والمراجع

#### - المصادر

١. ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م ) ، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
٢. ابي أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد (ت ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م ) ، الأسامي والكنى، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، دمشق ، د.ت .
٣. الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ/١١٦٥م) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب للنشر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

٤. أبو إسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن (ت ٦١٣هـ/١٢١٦م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: أحمد محمد نادي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٥. الاضطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مسالك الممالك، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م.
٦. البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، المسالك والممالك، دار الغروب الاسلامي ، ١٩٩٢م.
٧. البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، ط٣ ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
٨. البلاذري ، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م ) ، فتوح البلدان ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨م.
٩. الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧ م )، لباب الآداب، تحقيق: أحمد حسن ليج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
١٠. أبو حبان، أبو حاتم محمد بن احمد (ت ٣٥٤هـ/١٩٦٥م) ، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق : م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٥٩م .
١١. أبو حوئل ، ابو القاسم بن حوئل النصيبي ( ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م ) صورة الارض ، مطبعة ليدن ، ط٢ ، ١٩٣٨م .
١٢. أبو خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م) المسالك والممالك، دار صادر، د.ط ، ليدن، بيروت ، ١٨٨٩م .
١٣. أبو خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/١٢٠٥م) ، تاريخ ابن خلدون ، مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
١٤. أبو خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/١٢٠٥م) ، مقدمة ابن خلدون، دار القلم للنشر ، بيروت، ١٩٨٤.
١٥. خليفة بن خياط(ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق :أكرم ضياء العمري ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، دمشق ، بيروت ، ١٣٩٧هـ .
١٦. أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ/ ٩٣٣م) ، الامالي ، تحقيق : مصطفى السنوسي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨٤م .
١٧. الدوادري، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك ، كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة البابي الحلبي ، دمشق ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧٢م .

١٨. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ / ١١٠٨م)، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ١٤٢٠ هـ.
١٩. سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزؤغلي (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي، وآخرون، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م.
٢٠. ابن سعد، محمد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
٢١. الصنهاجي، المعز بن باديس بن المنصور (ت ٤٥٤هـ / ١٠٦٢م)، عمدة الكتّاب وعمدة ذوي الألباب، تحقيق: نجيب مايل الهروي، عصام مكية، دار مجمع البحوث الإسلامية، إيران، ١٤٠٩ هـ.
٢٢. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الطبري، دار التراث، ط ٢، بيروت، ١٣٨٧ هـ.
٢٣. ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل للطباعة، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
٢٤. العزيزي، الحسن بن أحمد المهلي (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠ م)، المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
٢٥. ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٥ م)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٦ م.
٢٦. القاسم الجرجاني، حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧هـ / ١٠٣٥)، تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب بيروت، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
٢٧. ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف، د.ط، القاهرة.
٢٨. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي (ت ٥٠٧هـ / ١١١٣ م)، الأنساب المتففة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٦٥ م.
٢٩. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م.
٣٠. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٦م)، التتبيه والاشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، د.ط، القاهرة.
٣١. ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠ م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، دار سروش، ط ٢، طهران، ٢٠٠٠ م.

٣٢. المقدسي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد ( ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت ، د.ت .
٣٣. المنجم، إسحاق بن الحسين ( د.ت ) ، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٨ هـ .
٣٤. أبين منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق : روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق ، ١٤٠٢ هـ /١٩٨٤م.
٣٥. أبين منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، د.ت .
٣٦. مؤلف مجهول (ت٣٧٢هـ / ٩٨٢م )، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، ترجمه من الفارسية وحققه : يوسف الهادي ، الدار الثقافية للنشر ، د.ط ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ .
٣٧. الهمداني ، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨ م ) ، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب، تح: عبد الله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ط٢ ، القاهرة، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
٣٨. ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت .
٣٩. اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) ، البلدان ، وضع حواشيه : محمد أمين ضناوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢ م .
٤٠. اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، د.ط ، بيروت ، د.ت .

## المراجع

١. حلاق ، محمد صبحي بن حسن ، الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية ، دار الجيل الجديد للنشر ، اليمن ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
٢. كريستنسن، أرثر ، إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، مراجعة: عبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية، بيروت، د.ت.

## List of sources and references

### –Sources

1. Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d. 630 AH / 1232 AD), Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1417 AH / 1997 AD.
2. Abu Ahmed Al-Hakim, Muhammad bin Muhammad bin Ahmed (d. 378 AH / 988 AD), names and nicknames, edited by: Yusuf bin Muhammad Al-Dakhil, Al-Ghurabaa Archaeological Library, Damascus, D.T.
3. Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 560 AH / 1165 AD), Nuzhat Al-Mushtaq fi Penetrating Horizons, World of Books Publishing, Beirut, 1409 AH / 1989 AD.
4. Ibn Isfandiari, Bahaa al-Din Muhammad ibn Hassan (d. 613 AH/1216 AD), History of Tabaristan, translated by: Ahmed Muhammad Nadi, Supreme Council of Culture, Cairo, 2002 AD.
5. Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad (d. 346 AH / 957 AD), Masalik Al-Mamalek, Brill Press, Leiden, 1356 AH / 1937 AD.
6. Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz (d. 487 AH / 1094 AD), Paths and Kingdoms, Dar Al-Ghoroub Al-Islami, 1992 AD.
7. Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz (d. 487 AH / 1094 AD), A Dictionary of the Names of Countries and Places, edited by: Mustafa Al-Saqqa, Alam Al-Kutub, 3rd edition, Beirut, 1403 AH.
8. Al-Baladhuri, Abu Al-Abbas Ahmad bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 AD), Futuh Al-Buldan, edited by: Radwan Muhammad Radwan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1978 AD.
9. Al-Tha'alabi, Abu Mansur Abdul Malik bin Muhammad (d. 429 AH / 1037 AD), Lubab Al-Adab, edited by: Ahmed Hassan Labaj, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1417 AH / 1997 AD.
10. Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Ahmad (d. 354 AH/1965 AD), famous scholars of the regions and prominent jurists of the countries, edited by: M. Fleischhammer, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1959 AD.
11. Ibn Hawqal, Abu al-Qasim bin Hawqal al-Nusaybi (d. 367 AH / 977 AD), Suwarat al-Ardh, Leiden Press, 2nd edition, 1938 AD.
12. Ibn Khordadhbah, Abu al-Qasim Ubaid Allah bin Abdullah (d. 280 AH/893 AD), Paths and Kingdoms, Dar Sader, ed., Leiden, Beirut, 1889 AD.
13. Ibn Khaldun, Abu Zaid Abd al-Rahman bin Muhammad al-Hadrami (d. 808 AH/1205 AD), The History of Ibn Khaldun, Dar al-Fikr Press, Beirut, 1408 AH/1988 AD.
14. Ibn Khaldun, Abu Zaid Abd al-Rahman bin Muhammad al-Hadrami (d. 808 AH/1205 AD), Introduction to Ibn Khaldun, Dar al-Qalam Publishing House, Beirut, 1984.

15. Khalifa bin Khayyat (d. 240 AH / 854 AD), History of Khalifa bin Khayyat, edited by: Akram Dhia Al-Omari, Dar Al-Qalam, Al-Resala Foundation, 2nd edition, Damascus, Beirut, 1397 AH.
16. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan Al-Azdi (d. 321 AH / 933 AD), Al-Amali, edited by: Mustafa Al-Senussi, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1401 AH / 1984 AD.
17. Al-Dawadari, Abu Bakr bin Abdullah bin Aibak, The Treasure of Pearls and the Jami' al-Ghurar, edited by: Saeed Abdel Fattah Ashour, Al-Babi Al-Halabi Press, Damascus, 1391 AH / 1972 AD.
18. Al-Raghib Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad (d. 502 AH / 1108 AD), Lectures of Writers and Dialogues of Poets and Rhetorics, Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, Beirut, 1420 AH.
19. The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qazughli (d. 654 AH / 1256 AD), Mirror of Time in the History of Notables, edited by: Muhammad Barakat, Kamel Muhammad al-Kharrat, Ammar Rihawi, and others, Dar Al-Resala International, Damascus, 1434 AH / 2013 AD.
20. Ibn Saad, Muhammad bin Mani' al-Zuhri (d. 230 AH / 844 AD), The Great Classes, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1410 AH / 1990 AD.
21. Al-Sanhaji, Al-Mu'izz bin Badis bin Al-Mansur (d. 454 AH / 1062 AD), the main writer and the number of those with understanding, edited by: Najib Mayel Al-Harawi, Issam Makkiya, House of the Islamic Research Academy, Iran, 1409 AH.
22. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH/922 AD), History of Al-Tabari, Dar Al-Turath, 2nd edition, Beirut, 1387 AH.
23. Ibn Abd al-Haqq, Safi al-Din Abd al-Mu'min al-Baghdadi (d. 739 AH / 1338 AD), Observatories of Knowledge, edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar Al-Jeel Printing, Beirut, 1412 AH / 1992 AD.
24. Al-Azizi, Al-Hasan bin Ahmed Al-Muhallabi (d. 380 AH / 990 AD), Paths and Kingdoms, edited by: Tayseer Khalaf, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, D.T.
25. Ibn Al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Ishaq (d. 365 AH / 975 AD), Al-Buldan, edited by: Yusef Al-Hadi, Alam Al-Kutub, Beirut, 1996 AD.
26. Al-Qasim Al-Jurjani, Hamza bin Yusuf (d. 427 AH / 1035), History of Jurjan, edited by: Muhammad Abd Al-Mu'id Khan, World of Books, Beirut, 1401 AH / 1981 AD.
27. Ibn Qutaybah al-Dinouri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH/889 AD), Al-Ma'arif, edited by: Tharwat Okasha, Dar Al-Ma'aref, D.I., Cairo.
28. Ibn Al-Qaysrani, Abu Al-Fadl Muhammad bin Tahir bin Ali (d. 507 AH / 1113 AD), Lineages that agree in script that are similar in dots and precision, edited by: De Jong, Brill Press, Leiden, 1865 AD.
29. Al-Mazzi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf (d. 742 AH/1341 AD), Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, edited by: Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation, Beirut, 1400 AH/1980 AD.



- 30.** Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH / 956 AD), Al-Tanbih wa Al-Ashraf, edited by: Abdullah Ismail Al-Sawy, Dar Al-Sawy, ed., Cairo.
- 31.** Ibn Miskawayh, Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Yaqoub (d. 421 AH / 1030 AD), The Experiences of Nations and the Succession of Desires, edited by: Abu al-Qasim Emami, Dar Soroush, 2nd edition, Tehran, 2000 AD.
- 32.** Al-Maqdisi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad (d. 380 AH / 990 AD), Ahsan al-Taqaqim fi Ma'rifat al-Aqlim, Dar Sader, Beirut, d.d.
- 33.** Al-Munajim, Ishaq bin Al-Hussein (d.d.), Akaam Al-Murjan fi Mention of Famous Cities Everywhere, Alam Al-Kutub, Beirut, 1408 AH.
- 34.** Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 AD), A Brief History of Damascus, edited by: Ruhiyyat al-Nahhas, Riyadh Abd al-Hamid Murad, Muhammad Mutee', Dar al-Fikr for Printing, Distribution and Publishing, Damascus, 1402 AH/1984 AD.
- 35.** Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 AD), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, d.d.
- 36.** Anonymous author (d. 372 AH / 982 AD), The Borders of the World from the East to the West, translated from Persian and verified by: Youssef Al-Hadi, Al-Dar Al-Thaqafiyyah for Publishing, D. T., Cairo, 1423 AH.
- 37.** Al-Hamdani, Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Othman (d. 584 AH / 1188 AD), The Immediacy of the Beginner and the Virtue of the End in Lineage, ed.: Abdullah Kannoun, General Authority for Princely Printing Affairs, 2nd edition, Cairo, 1393 AH / 1973 AD.
- 38.** Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH/1228 AD), Mu'jam al-Buldan, Dar al-Fikr, Beirut, d.d.
- 39.** Al-Yaqoubi, Ahmad bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh (d. 292 AH/904 AD), Al-Buldan, footnoted by: Muhammad Amin Dennawi, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2002 AD.
- 40.** Al-Yaqoubi, Ahmad bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh (d. 292 AH/904 AD), History of Al-Yaqoubi, Dar Sader, d.d., Beirut, d.d.

### **the reviewer**

1. Hallaq, Muhammad Subhi bin Hassan, Modern Explanations of Measures, Measures, Weights, and Sharia Money, New Generation Publishing House, Yemen, 1428 AH/2007 AD.



2. Christensen, Arthur, Iran during the Sassanid Era, translated by: Yahya Al-Khashab, reviewed by: Abdel-Wahab Azzam, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, Beirut, D.T.